أية صورة أبلغ من هذه.. وأيُّ ألقٍ وط أقوى من هذا الألق وأكثر إشعاعاً

اية صورة أبلغ من هذه الصورة وأيُّ ألقٍ وطني أقوى من هذا الألق وأكثر إشعاعاً وأيُّ قيمة أصيلة أكثرُ من هذه الأصالة، أن يأتي هذا الشاب العراقي المعاق والمقيم في مدينة ديترويت الأميركية ويدعى داني كساب إلى مركز التسجيل على الرغم من كل الصعوبات الجسدية التي يعانيها وأن يقطع هذه المسافة الطويلة كي يدلي بصوته في الانتخابات العراقية، وأن يضع صوته لا بيده وإنما بفمه وبمعنى أكبر بقلبه وضميره وعقله وبكل ما يملك من خصائل عراقية أصيلة

لقد وقّع بفمه على الاستمارة الانتخابية، وبهذا التوقيع وحده يكون قد صوت للوطن الواحد وللشعب وللديمقراطية وللآمال الكبيرة التي تدفع العراقيين إلى طريق التنمية والحقوق المتساوية والمبادىء الإنسانية الأصيلة

لى طريق التنمية والحقوق المتساوية والمبادىء الإنسانية الأصيلة

الحكومة العراقية تضع خطة أمنية للانتخابات

بغداد - بهرا

وضعت الحكومة العراقية الثلاثاء الخطوط العريضة لخطة تهدف إلى تطوير قوى الأمن العراقية وتعزيزها، واعدةً في الوقت نفسه بأن يأتي اليوم الذي لن يحتاج فيه العراق إلى الولايات المتحدة وبريطانيا أو لأي دولة أخرى لضمان أمنه

وقال إياد علاوي رئيس الوزراء نحن نعمل على تطوير قواتنا الأمنية لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية بحيث يمكننا ان نطلب من القوات متعددة الجنسيات المغادرة غير أن علاوي لم يحدد جدولاً زمنياً لذلك قائلاً إنه ليس مجدياً ولكنه وعد بأن يكون ذلك في الوقت المناسب

يذكر أن العديد من الائتلافات والأحزاب الانتخابية تضع من بين أهدافها الانتخابية مسألة أنسحاب القوات الدولية من العراق، وكذلك تشترط الأحزاب والجماعات الدينية السنية لمشاركتها في الانتخابات وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية من العراق

وقال علاوي أنه سيبني قوات عراقية قادرة على تدمير الخلايا الإرهابية في البلاد مشيراً إلى انه لن يتهاون بالجانب الأمني تحت ذرائع سياسية ومزايدات لن تخدم العراق وشعبه

وبحسب الخطوط العريضة للخطة الأمنية التي نُشرت سابقاً، سوف تتولى وحدات من رجال الشرطة والجنود حراسة أكثر من خمسة آلاف مركز اقتراع، بينما تقف القوات التي تقودها الولايات المتحدة بعيداً لتجنب خلق انطباع بأن العراقيين يدلون بأصواتهم تحت فوهات مدافع الاحتلال

وحسب الخطط الأمنية المعلنة، فإن الحكومة تعتزم إغلاق حدود العراق والمطارات وفرض حالة الطوارىء وحظر مرور السيارات في يوم الانتخابات، في محاولة لمنع وقوع تفجيرات انتحارية أو إطلاق نار، وهي العمليات التي أسفرت عن مقتل الآلاف في الأشهر القليلة الماضية

وكان رئيس الوزراء العراقي المؤقت، إياد علاوي قد صرح في وقت سابق بأن التدهور الأمني في البلاد قد يمنع سكان بعض المناطق من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات

غير أنه تعهد بأن حكومته، التي تحظى بدعم الولايات المتحدة، ستبذل كل ما في وسعها لتأمين مراكز الاقتراع ضد من يُصر على الإضرار بالعراق

وحول الانتخابات المزمع اجراؤها في الثلاثين من يناير كانون الثاني الحالي، وهي الأولى التي يشهدها العراق منذ أكثر من ٥٠ عاماً عقدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية مؤتمراً صحفياً الثلاثاء أوضحت فيه أن مسؤولية المحافظة على الأمن في الانتخابات ستكون للجيش ووزارة الداخلية

وقال فريد أيار، الناطق الرسمي باسم المفوضية، إن هناك نحو ١٢٨ هيئة دولية ستراقب الانتخابات من خلال ممثلين عنها، غير أنه أشار إلى أن الأمم المتحدة برغم تواجدها كهيئة متابعة، فإنه لا يوجد مسؤولون رسميون عنها لمراقبة الانتخابات

وأوضح أيار أن المراقبين المحليين سيتواجدون في مراكز الاقتراع، لكنه أشار إلى أن بعض المناطق تفتقر إلى المراقبين بسبب عدم وصولهم حتى الآن

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين، قال أيار إن المفوضية تلقت مجموعة من الشكاوي بشأن تجاوزات وصفها بأنها غير قانونية وأشار إلى أنها تتركز في معظمها على استخدام رموز وصور اسلامية في ملصقات الأحزاب والائتلافات المشاركة في الانتخابات

وأكد أن المفوضية مازالت تدرس هذه التجاوزات والشكاوى، وسوف تتخذ الخطوات الكفيلة بإزالة أي تجاوز، بما في ذلك فرض غرامات مالية

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تنشر أ اء المرشحين للانتخابات المقبلة

بغداد - بهرا

نشرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق مساء الثلاثاء على موقعها على الانترنيت اسماء حوالي ٧٧٠٠ مرشح الى الانتخابات التشريعية وذلك قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات

ويوضح الموقع اسم المرشح بالاضافة الى اسم والده واسم جده واسم الحزب الذي يترشح على لائحته وستشارك ١١٠ لوائح تعد ٧٦٣٦مرشحاً في الانتخابات التشريعية الا ان المفوضية اعلنت ان ثلاثاً من اللوائح رفضت نشر اسماء مرشحيها وبينها الحزب الاسلامي سني الذي كان اعلن في نهاية كانون الاول ديسمبر انسحابه من الانتخابات وكانت المفوضية العليا للانتخابات اعلنت اخيراً اسماء اللوائح المرشحة الى الانتخابات وعددها ١١١ الا انها نشرت على الانترنيت اسماء ١١٠ فقط من دون ذكر سبب لذلك

كما اعلنت الاثنين انها ستنشر اسماء المرشحين الى الانتخابات اعتباراً من الثلاثاء وقالت المفوضية في بيان من اجل ضمان نزاهة العملية الانتخابية ولغاية تعريف الناخبين باسماء المرشحين المشتركين في التنافس المقبل ستقوم المفوضية العليا للانتخابات ابتداءاً من الثلاثاء بنشر قوائم المرشحين

وبدأت الحملة الانتخابية رسمياً في ١٥ كانون الاول ديسمبر الا ان رؤساء اللوائح المعروفين من العموم اعلنوا ترشيحهم علناً دون سواهم من المرشحين ولم يقم معظم المرشحين بحملة انتخابية عامة وتجنبوا الظهور في وسائل الاعلام

على صعيد اخر دعا زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني احد الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق جلال طالباني الثلاثاء السنة الى المشاركة في الانتخابات وذلك غداة انسحابهم من الانتخابات المحلية في كركوك

وقال خلال كلمة متلفزة ادعو جميع العراقيين خصوصاً الاشقاء العرب السنة الى المشاركة في الانتخابات والعمل على دحر الارهاب ، ولم يشر بشكل مباشر الى كركوك ولكن دعوته تأتي غداة قرار الجبهة العربية الموحدة التي تضم احزاباً سنية وشيعية الانسحاب من الانتخابات المحلية في كركوك احتجاجاً على السماح لالاف الاكراد النازحين عن المدينة بالتصويت فيها الامر الذي يعطيهم الاغلبية في المجلس الوطني المحلي

واكد الامين العام للجبهة الشيخ وصفي العاصي لوكالة فرانس برس قرار الانسحاب جاء بعد قرار المفوضية العليا للانتخابات بالسماح بتسجيل اسماء الناخبين الاكراد الى جانب التوترات الامنية في مدن ديالى وتكريت والموصل واطراف كركوك

وكان تم التوصل الى اتفاق في منتصف كانون الثاني يناير الجاري مع المفوضية العليا للانتخابات وافق عليه الاكراد يتيح لنحو مئة الف ناخب كردي يتحدرون من كركوك التي هجرهم منها قسراً نظام صدام حسين بالمشاركة في الانتخابات المقررة في الثلاثين من الشهر الجاري

واضاف طالباني هناك جبهتان في العراق جبهة الشعب التي تريد بناء ديمقراطية والجبهة التي تعمل مع الارهابيين الاجانب والموالين لصدام حسين واوضح ان تطلب الحكومة المقبلة من الدول المجاورة ما اذا كانت مع جبهة الشعب او مع

جبهة الارهابيين

واعتبر من جهة اخرى ان انسحاب القوات الاجنبية الآن من العراق سيؤدي الى كارثة والى تقسيم البلاد واوضح لكن بعد الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة وبعد نشر الجيش والشرطة يمكن ان نضع عندها مع الامم المتحدة والقوات الاجنبية جدولاً زمنياً للانسحاب

في عمان افادت مسؤولة في منظمة الهجرة الدولية الثلاثاء ان عدد العراقيين المسجلين للمشاركة في الانتخابات خارج العراق لغاية الاثنين بلغ اكثر من ٢٥٥ الف شخص

وقالت مديرة الاعلام في المنظمة المكلفة تنظيم الانتخابات العراقية في الخارج سارة توش لوكالة فرانس برس لا نتوقع زيادة كبيرة على اعداد المسجلين بالرغم من الاقبال المتزايد على التسجيل في آخر يوم واضافت ان اخر الارقام لاعداد المسجلين في الدول ال ١٤ التي تجري فيها الانتخابات في الخارج بلغت عند اقفال مراكز التسجيل الاثنين ٢٥٥٦١١ شخصا وتابعت ان اعلى الارقام سجلت في ايران حيث تسجل اكثر من ٥٣ الف عراقي مقيم حتى نهاية الاثنين على لوائح الاقتراع تليها السويد التي سجلت حوالي ٢٩ الف شخص

وبلغت اخر اعداد العراقيين المسجلين في الاردن ١٦٧٩٥ شخصا سيدلون باصواتهم في ١٢ مركز اقتراع في المملكة بحسب المصدر نفسه

وبحسب توش فسيتم الاعلان عن الارقام النهائية لارقام المسجلين بعد ظهر الاربعاء وبدأت عملية التسجيل الاثنين الماضي في ٣٦ مدينة في استراليا وبريطانيا وكندا والدنمارك وفرنسا والمانيا وايران والاردن وهولندا والسويد وسوريا وتركيا والامارات العربية والولايات المتحدة، وقد تم تمديد عملية التسجيل يومين اضافيين الى الثلاثاء

في واشنطن اعلنت المتحدثة باسم البرلماني الاميركي الجمهوري كريستوفر شايس ساره موري ان شايس سيتوجه الى العراق يومي الاحد والاثنين لمراقبة سير الانتخابات وذلك بدعوة من السفير الاميركي في العراق جون نيغروبونتي

واوضحت موري ان شايس وهو رئيس اللجنة الفرعية للامن القومي والتهديدات والعلاقات الدولية في مجلس النواب سوف يلتقي رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي ومسؤولين حكوميين اخرين خلال زيارته التي ستشمل مناطق عدة في العراق وستكون ثامن زيارة يقوم بها شايس للعراق حيث سيلتقي ايضاً فريق الامم المتحدة واللجنة الانتخابية العراقية والجنرالين الاميركيين جورج كايسي وديفيد بيتروس بالاضافة الى مسؤولين من الشيعة والسنة والاكراد

واضافت المتحدثة ان نائباً اخر مدعو للانضمام اليه في هذه الرحلة ولكنها لم تذكر اسمه

في لندن اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان القوات الاميركية والبريطانية في العراق قد تبدأ بتسليم الأمن للقوات العراقية في مناطق واسعة من البلاد بعد الانتخابات التي ستجري الاحد المقبل وذلك في مقابلة صحافية نشرت الاربعاء

وقال بلير في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستحددان جدولاً زمنياً مع الحكومة العراقية الجديدة من اجل نقل مسؤولية الامن الى القوات العراقية على الاقل في المناطق الاقل اضطراباً في البلاد واضاف هناك مناطق يجب ان يكون بامكاننا تسليم الامن فيها القوات العراقية تذكر ان ١٤ من المحافظات العراقية ال ١٨ تشهد استقرارا وهدوءا نسبيين ولم يحدد بلير اي موعد لسحب القوات البريطانية ولكنه اعتبر ان لندن وواشنطن ستعلمان بدقة متى سيكون بامكانهما سحب قواتهما بعد الانتخابات في ٣٠ كانون الثاني يناير وقال نحن نريد وكذلك العراقيون ان نرحل في اقرب وقت ممكن المسألة هي ماذا يعني في اقرب وقت ممكن والجواب هو عندما تصبح القوات العراقية قادرة على تنفيذ العمل

وكما توني بلير رفض الرئيس الاميركي جورج بوش تحديد موعد زمني لسحب القوات من العراق مكتفياً بالقول في اقرب وقت ممكن

وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي تجري إستطلاعا للرأي حول الانتخابات

أجرى الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، إستطلاعاً للرأي خلال شهر كانون الثاني لعام ٢٠٠٤ حول تطلعات المواطنين العراقيين بشأن الانتخابات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP" والمؤسسة النرويجية "FAFO".

وقد شمل المسح ٣٣١٣ شخصاً بعمر ١٨ سنة فأكثر، وكانت نسبة الذكور ٣ ونسبة الإناث ٤٧ وتم تنفيذ إستطلاع الرأي عليهم خلال الاسبوع الأخير من شهر كانون الأول ٢٠٠٤، وقد بلغت نسبة الإستجابة ٨٤ ٢ ، كما إن عينات المسح توزعت بين القوميات المختلفة

ورأى ٦٦ من المشاركين في الإستطلاع أن الانتخابات يجب أن تجرى في موعدها في الثلاثين من الشهر الحالي، فيما يرى المستجيبون للإستطلاع في بعض المحافظات وهي ديالى، الأنبار، التأميم، صلاح الدين، نينوى أن الانتخابات يجب أن لا تجرى في موعدها، كما بين ٧٥ ٦ من الأفراد بالإستطلاع أنهم مهتمون بموضوع الانتخابات التي ستجرى في ٣٠ ١ ٢٠٠٥، وفي السياق نفسه، حيث أظهرت النتائج أيضاً أن ٧٢ ٤ من المشمولين في إستطلاع الرأي هذا ينوون المشاركة في الانتخابات وبلغت أعلى نسبة أعربت عن رغبتها في المشاركة في إقليم كردستان وبنسبة قدرها ٩٧ تلتها محافظات الجنوب بنسبة ٩٦ في حين أشار ١٥٥ أنهم لا ينوون المشاركة في الانتخابات

الى ذلك يرى ٦٢ ١ أن الانتخابات ستكون حيادية وحرة، في الوقت الذي يرى فيه ٨٥ أنها ستكون بالعكس من ذلك

عدد الناخبين العراقيين المغ بين يصل إلى ٢٨٠,٣٠٢ شخص

بهرا متابعات صرح مسؤول بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية أن عدد المسجلين في السجلات الانتخابية خارج العراق منذ ٨ أيام ولغاية الخميس الماضي بلغ ٢٨٨,٣٠٣ فرداً وبين المسؤول أن أغلبية الناخبين قد تمركزت في ايران إذ بلغ مجموع الناخبين ٩٠٨ ٦٠، ثم في السويد بمجموع ٤٥٠ ٣١، ثم في الولايات المتحدة الأمريكية تليها المانيا

اعتماد أكثر من ١٨ ألف مراقب انتخابي محلي ودولي

بهرا متابعات بلغ عدد المراقبين الذين تم اعتمادهم لمراقبة العملية الانتخابية التي ستبدأ في الثلاثين من الشهر الحالي ١٨ ألفاً و١٧٤ مراقباً منهم ١٢٨ مراقباً يمثلون منظمات دولية

وقال الدكتور فريد ايار الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إن ١٠ آلاف و٦٤٢ مراقباً اعتمدوا في المكتب الوطني، فيما توزع الآخرون على بعض المناطق العراقية وهي بغداد بمعدل ٤ آلاف و٢٨٧ مراقباً، و٦١٣ في محافظة بابل و٢٨٨ في القادسية و٣٩٧ في النجف و١١٦ في ميسان و ٣٨٥ في ذي قار و٢١٣ في السليمانية و١٨ في أربيل و٢٦٦ في واسط

وقال الناطق بشأن وكلاء الأحزاب فقد بلغ عدد الذين تم إعتمادهم هو ٢٣ ألفاً و١٥ وكيلاً توزعوا على المحافظات

من جهة أخرى تدفق آلاف الصحافيين والإعلاميين على المركز المخصص لمنح الهويات والبطاقات الصحفية في قصر المؤتمرات ببغداد استعداد لتغطية الانتخابات الأحد المقبل

ويمنح موظفو المفوضية العليا للانتخابات الهوية الأولى التي بموجبها سيتحرك الصحافي بين المراكز الانتخابية، ولا تمنح الهوية الثانية إلا بعد توقيع الصحافي على تعهد بأن يتحمل مسؤولية حماية نفسه واتباع كل التوجيهات الصادرة عن الجهات الأمنية العراقية

بهرا الضياء
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية
صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا
رئيس التحرير
وليم وردا
مدير التحرير جورج إسحاق
سكرت التحرير شليمون داود
الإخراج الف . مكتب بهرا